مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 19- Issue 1- March 2022 المجلد ١٩- العدد ١ – اذار ٢٠٢٢

قلق التحدث وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أ.م.د. سالم حميد عبيد
مديرية تربية الانبار
Salimhebeed @gmail.com

DOI
10.37653/juah.2022.174744

تم الاستلام: ٢٠٢١/٦/٢٠
قبل للنشر: ٢٠٢١/٨/١٨
تم النشر: ٢٠٢٢/٣/١

الكلمات المفتاحية
قلق
التحدث
التفاعل الاجتماعي

الملخص:

استهدف البحث الحالي ما يأتي:-

معرفة مستوى الشعور بقلق التحدث لدى طلبة الإعدادية ودلالة الفروق الاحصائية وفق متغير النوع(ذكور –اناث).

والتعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الإعدادية ودلالة الفروق الاحصائية وفق متغير النوع(ذكور –اناث).

وهل توجد علاقة بين قلق التحدث والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة ألإعدادية؟ اقتصر البحث الحالي على طلبة الاعداديات من كلا الجنسين في محافظة الانبار قضاء الرمادي اعتمد الباحث خطوات المنهج الوصفي الارتباطي، تكون مجتمع البحث الحالي من (٦٣٦٠٥) طالباً وطالبة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، اذ بلغت عينة البحث(١٢٠) طالباً وطالبة. وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس لقلق التحدث وبناء مقياس للتفاعل الاجتماعي. بعد معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة.

اظهرت النتائج الاتي:

١- مستوى الشعور بقلق التحدث اقل من المتوسط لدى افراد العينة، وليس هناك فروق تنسب الى النوع .

٢- مستوى التفاعل الاجتماعي اعلى من المتوسط لدى افراد العينة، وهناك فروق تعود لصالح الذكور.

Speaking anxiety and its relationship to social interaction among middle school students

Dr Salim Hameed Obaid
Directorate of Anbar Education

Abstract:
The current research aimed at the following-:
Knowing the level of feeling of speaking anxiety among middle school students and the significance of the statistical differences according to the gender variable (male-female.(
And to identify the level of social interaction among middle school students and the significance of statistical differences according to the gender variable (male-female.(
Is there a relationship between speaking anxiety and social interaction among middle school students? The current research was limited to middle school students of both sexes in Anbar Governorate, Ramadi District. The researcher adopted the steps of the descriptive correlative approach. The current research community consisted of (63605) students and the sample was chosen by random method. The research sample consisted of (120) male and female students. To achieve the objectives of the research, the researcher built a scale for speaking anxiety and a scale for social interaction. After processing the data by appropriate statistical means.
The results showed the following:
1.The level of feeling anxious about speaking is less than the average among the sample members, and there are no differences attributed to gender
2.The level of social interaction is higher than the average among the sample members, and there are differences in favor of males.

Submitted: 20/06/2021
Accepted: 16/08/2021
Published: 01/03/2022

Keywords:
Speaking
Anxiety
social interaction.

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة البحث

يواجه المجتمع العديد من مصادر الضغوط التي قد تؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية، والسلوكية، ومنها قلق التحدث، الذي يعد من الحالات الوجدانية الشائعة. وبما ان القلق هو لب كل المتاعب النفسية التي يعاني منها الانسان، ويدفع به الى المواقف الحرجة والى ان يتصرف فيها بصورة تزعجه وتزعج غيره، إذ يتميز الطالب الذي يتسم بمستوى عالي من قلق التحدث بعدم الارتياح عند المكوث مع الاخرين والضيق والانزعاج من نظرات المحيطين به أو عند التحدث أليهم ولديه ميل واضح لتجنب العلاقات الاجتماعية والشعور المتدني لتقدير الذات والخجل، وكذلك فأنه أقل رغبة في العمل بشكل عام، وعدم القدرة على تكوين صداقات جديدة.

وقلق التحدث يمكن ان يحدث عندما يخشى الطالب ان يخطئ في الحديث او ان يتكلم بطريقة غير لائقة، او ان يفسر كلامه بشكل خاطئ وسلبي، او يخشى العجز من الاستمرار في الكلام، او العجز عن الاجابة على الاسئلة، فضلاً عن الخوف من ان يكون موضع السخرية من جراء ذلك.

والتفاعل الاجتماعي هو العملية التي يؤثر بها الناس على بعضهم البعض، أي يتأثر الشخص بأعمال وافعال واراء غيره وتأثيره فيهم، بمعنى ان هناك تأثراً وفعلاً وانفعالاً في أي موقف انساني أو في نطاق اجتماعي لتحقيق اهداف إيجابية مشتركة، ومشاركتهم في الانشطة الاجتماعية واقامة حوار وصداقة.

كما ان مرحلة الاعدادية التي تتزامن مع مرحلة المراهقة والتي تعد من اهم مراحل النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي باعتبار ان المراهق كائن اجتماعي بطبعة، يتفاعل مع الاخرين، ويتأثر بهم، وبالتالي تتولد لدى المراهق استجابة انفعالية تؤثر على سير عمليات التفاعل الاجتماعي. ومما شجع الباحث على تناول موضوع قلق التحدث وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، إحساسه بمشكلة البحث من خلال عمله كمرشد تربوي، فقد جلب انتباه الباحث اضطراب بعض الطلبة عند التحدث امام الاخرين وهو اضطراب يحد او يقلل وفي بعض الاحيان يكبح قدرة الطالب على طرح وجهة نظرة بين زملائه ويمنعه من بعض المشاركات الصفية او القراءة بصوة مسموع او التحدث امام مدير المدرسة والمدرسين، او المشاركة المدرسية التي تتطلب ان يكون الطالب في انظار الغير وهو

يتحدث مما قد يؤدي الى الانسحاب الاجتماعي او صعوبة اندماجه في تفاعل اجتماعي مع الاخرين.

ومن هنا فقد تبلور لدى الباحث فكرة تناول تلك الظاهرتين وهما قلق التحدث والتفاعل الاجتماعي.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما علاقة قلق التحدث بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

اهمية البحث

قلق التحدث امام الاخرين من الاضطرابات النفسية فلابد ان يكون لها اثار سلبية على الطالب والمجتمع، لأنها قد تدفع الطالب الى تجنب المشاركة الفعالة في المجالات المتعددة، والذي يمنعه من التفاعل الاجتماعي الناجح، لان قلق التحدث لا يقتصر تأثيره على علاقة الطالب مع الاخرين داخل المجتمع وانما علاقة الطالب بذاته.

وتتمثل اهمية اجراء البحث الحالي في العديد من الاعتبارات وعلى النحو الاتي:-

١- يعتبر البحث اثراء للمعرفة النظرية حول قلق التحدث وأسبابه ومظاهرة وعلاجاته.

٢- قد تفيد نتائج البحث القائمين على العملية التربوية والباحثين النفسيين واولياء امور الطلبة في مراعاة الحالة النفسية والاجتماعية التي يكون عليها الطالب في هذه الفترة الحرجة وذلك من جانب وقائي.

٣- قد تفيد نتائج البحث المرشدين التربويين من تجاوز العقبات التي تحول دون اداء عملهم على النحو المطلوب كونهم يتعاملون مع طلبة المرحلة الاعدادية وهي من اكثر المراحل التي تؤثر في بناء الشخصية السوية القادرة على مواجهة تحديات ضغوط الحياة.

٤- مساعدة المختصين التربويين في تشخيص الاثار السلبية الناجمة عن قلق التحدث كونه من المشكلات النفسية التي تؤثر في تكوين شخصية المراهقين في وقت مبكر بهدف وضع الحلول المناسبة له.

٥- جماعة الاقران في المدرسة لهم اهمية كبيرة في حياة الطالب فان القبول من اقرانه يصبح مهماً لديه، فهو يكتسب الاساليب السلوكية المناسبة، ويتعلم الكثير عن نفسه وعن زملائه ليقوم بالدور الذي يتطلب التفاعل الاجتماعي مع الاخرين. وعن طريق التفاعل

الاجتماعي يجد الراحة النفسية التي تقيه وتخفف عنه عوامل الكبت والاحباط، ويقدم له فرصاً متعددة للتنفيس الانفعالي ويحرره من القلق.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الكشف عن ما يأتي:-

١- مستوى قلق التحدث أمام الأخرين من طلبة المرحلة الإعدادية .

٢- دلالة الفروق في مستوى قلق التحدث لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير النوع(ذكور- اناث).

٣- مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٤- دلالة الفروق في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير النوع(ذكور- اناث).

٥- العلاقة بين قلق التحدث والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

حدود البحث:

يتحدد مجال البحث الحالي في الحدود الاتية:

١- الحد الموضوعي اقتصر البحث على تحديد متغيري قلق التحدث والتفاعل الاجتماعي.

٢- الحد البشري طلبة المرحلة الإعدادية ذكوراً وإناثاً .

٣- الحد المكاني المدارس الحكومية وتشمل المدارس الإعدادية والثانوية للدراسات الصباحية في قضاء الرمادي محافظة الانبار.

٤- الحد الزماني العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

تحديد المصطلحات

أ- قلق التحدث:

١- **تعريف(Lemperiere & Filline Gutman)**:" هو حالة يمر بها المراهقون والراشدون من الجنسين، ممن تتسم شخصياتهم بالقلق والخجل فيظهر لديهم الخوف من الحديث امام الاخرين، انه خوف موقفي ومستقر يؤدي الى سلوكيات التجنب"(Lemperiere & Filline Gutman,2000: 91).

٢- **عرفه(Christopher)**: هو "شعور شديد بالخوف غير منطقي أثناء الحديث مع الجمهور وتجنب التفاعلات الاجتماعية والحالة التي تنطوي على اداء الفرد في المواقف الاجتماعية والتقييم السلبي للذات أمام الأخرين" (Christopher ,2005:12) .

٣- **يعرفه التميمي:** بانه "حالة من التحسس الذاتي يدركها الفرد على شكل احساس من الضيق وعدم الارتياح ، مع توقع وشيك لحدوث الضرر أو السوء"(التميمي، ٢٠١٣: ١٣٣).

واعتمد الباحث تعريف (Christopher) في دراسة مفهوم قلق التحدث لاعتماده نظريته .

التعريف الاجرائي لقلق التحدث: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس قلق التحدث المعدّ لهذا الغرض.

ب- التفاعل الاجتماعي:-

١- **يعرفه(Beles, 1950)**:" بانه السلوك الظاهر للإفراد في موقف معين وفي اطار الجماعة الصغيرة"(بني جابر، ٢٠٠٤ : ١٣٧)

٢- **تعريف (Swanson)**: بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة مع بعض عقلياً ودافعيا في الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك"(Swanson ,1965: 102).

٣- **ويعرفه (Robertson)**: "بأنه العملية التي عن طريقها يسلك الناس أو يتصرفون تجاه الاخرين أو يستجيبون لهم" (Robertson, 1977: 90).

واعتمد الباحث تعريف(Beles, 1950) في دراسة مفهوم التفاعل الاجتماعي لاعتماده نظريته .

التعريف الاجرائي للتفاعل الاجتماعي: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفاعل الاجتماعي المعدّ لهذا الغرض.

ج- تعريف المرحلة الاعدادية

– **المرحلة الإعدادية (عرفتها وزارة التربية):** "هي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة وتسبق الدراسة الجامعية ، وتضم ثلاثة صفوف (الرابع والخامس والسادس) بفرعيها العلمي والأدبي وتتراوح أعمارهم بين (١٦– ١٨) سنة"(وزارة التربية ، ١٩٨١ :٩١).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة:

اولاً: قلق التحدث:–

النظرية التي فسرت قلق التحدث

النظرية المعرفية: نظرية (Christopher)

ترى النظرية المعرفية ان الافراد يكتسبون مخزونا كبيرا من المعلومات والمفاهيم والصيغ للتعامل مع ظروف حياتهم، فالمعارف لدى الفرد تؤثر في انفعالاته وسلوكه بطريقتين هما :–

– محتوى المعارف: فهو يؤثر في الانفعالات والسلوك، والجوانب الفسيولوجية للفرد، وذلك من خلال تقديرات الفرد لذاته وللأخرين وللعالم من حوله.

– معالجة المعارف(العمليات المعرفية): فهي تؤثر في خبرات الفرد عن العالم وذلك من خلال درجة المعرفة التي تكون لديه في التغيير بين اساليب المعالجة المختلفة(عبد العظيم،٢٠٠٧: ١٧٣).

تنطلق النظرية المعرفية في تفسيرها لقلق التحدث من فرضية اساسيه فحواها ان الفرد يختزن اسبابا معرفيه للخوف والقلق فالطريقة التي يفكر بها في ذاته وبيئته تحدد الاستجابات الانفعالية والسلوكية والتوافق النفسي والاجتماعي والافكار واحاديث الذات السلبية والتحريفات المعرفية والاعتقادات اللاعقلانية تلعب دورا هام في احداث الاضطرابات النفسية ومنها قلق التحدث.

وقلق التحدث يعد اكثر المواقف النفسية التي يتعرض لها الفرد ويظهر في المواقف الاجتماعية عند وجود الفرد في موقف اجتماعي معين يؤدي الى ظهور ردود فعل عند وقوع هذه المواقف(Christopher, 2005 : 65) .

كما ان استجابة الفرد لقلق غير منطقي يحدث عند مواجهه الاخرين او التحدث والاتصال في مواقف التفاعل الاجتماعي والتي تؤدي بالفرد الى تجنب هذه المواقف لشعوره

بأنه موضع تقييم ونقد من الاخرين مما يولد لدى الفرد سلوك تجنب التفاعل الاجتماعي والانتباه الشديد لحركات الجسم والخوف من التقييم السلبي من الاخرين والميل للتوقعات السلبية التي تخص اداءه في التفاعلات الاجتماعية (غانم ، ٢٠٠٦: ٨٤).

اهم مميزات قلق التحدث :

١- عدم قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي مع الاخرين والشعور بالنقص والغيرة منهم.

٢- شعور الفرد بعدم الراحة في المواقف الاجتماعية وصعوبة التعبير عن ذاته.

٣- عدم اندماج الفرد مع الاخرين في نشاطاتهم وتفاعلاتهم (الخفاجي، والشناوي : ٢٠٠٩: ٦٥)

خصائص قلق التحدث

يتميز قلق التحدث بعدد من الخصائص وهي:

١- شعور الفرد بان الموقف يتميز بالصعوبة او التحدي بالنسبة له .

٢- يرى الفرد نفسة بانه غير كفء او غير قادر على مجابهه هذا الموقف او مواجهته.

٣- يتوقع الفرد الفشل في وجهه نظر الاخرين الذي قد يخضع سلوكه لملاحظة او مراقبة من جانبهم .

٤- يتبع الفرد خلال الموقف اتباعا غير مناسب للمعتاد اتباعه (Christopher,2005:58) .

مظاهر قلق التحدث

١- المظهر السلوكي: سلوك الهرب من المواقف الاجتماعية قله الحديث والكلام بحضور الغرباء التردد في التطوع لأداء مهام فردية او اجتماعية مشاعر الضيق عند الاضطرار في الحديث اولا او في المناسبات الاجتماعية والخوف من ان يكون ملاحظ من الاخرين والتلعثم في الكلام.

٢- المظهر الفسيولوجي: اعراض جسدية وتشمل(زيادة في دقات القلب ،مشاكل في المعدة، جفاف في الفم والارتعاش اللاإرادي اضطرابات التنفس، ورمش العينين) .

٣- المظهر المعرفي: هي افكار تقييمية لتقدير الذات منها، القلق الدائم من ارتكاب الاخطاء، التفكير المستمر والمتكرر للمواقف الاجتماعية المثيرة للقلق وما يعتقده الاخرون عنه امتلاك خيال سلبي، الانتباه الزائد من قبل الفرد بنفسة (Christopher,2005:59).

الاسباب المؤدية لقلق التحدث

١- اساليب المعاملة الوالدية: اساليب المعاملة الوالدية القائمة على المستويات المرتفعة من الحماية الزائدة والتحكم والضوابط والقيود التي تفرض على الفرد يمكن ان تؤدي الى ظهور قلق التحدث.

٢- اسلوب التعلق: اسلوب التعلق الغير الامن الى ظهور مفهوم سلبي عن الذات وعن الاخرين لدى الفرد ويرتبط بوجود العديد من المشكلات النفسية لدى الاشخاص ومنها قلق التحدث .

٣- العوامل المعرفية: ان الافراد ذوي قلق التحدث لديهم نزعه نحو تقييم انفسهم بطريقة سلبية، كما انهم يميلون الى المبالغة في تقدير ادراك الناس الاخرين للقلق الشخصي لديهم .

٤- الشعور بالذنب: احساس الافراد بأنهم يتصرفون على نحو سيء وانهم سوف يتعرضون للعقاب، لانهم لم يتعلموا ان من الطبيعي ان تكون لدى كل فرد افكار سلبية وان هناك فرق بين التفكير بالشيء وعملة .

٥- الاحباط المستمر: الاحباط يحدث عند ارتفاع الاهداف او تدني مستوى التقييم الذاتي ويؤدي الشعور المستمر بضعف الاداء الى درجة عالية من قلق التحدث (Christopher,2005:60)

الإجراءات المتبعة في النظرية :

ان الاجراءات النفسية والاجتماعية في هذه النظرية هي عادات سلوكية ومعرفية في طبيعتها وتشمل:

١- التعليم النفسي: يكون التعليم النفسي مفيدا عند تقليل نسبة من حالة القلق ويتم بذلك اجراء الارشاد النفسي بوقت مبكر بشكل خاص اذ يمكن لأجراء التعليم النفسي مناقشة الحالة بطرق مختلفة التي تكون أكثر صلة بالاستجابة الأولية القائمة على مكونات الفرد، كما

يرتبط التعليم النفسي بالعديد من أساليب تقليل حالة للأفراد القلقين (Christopher, 2005 :61) .

٢- المراقبة الذاتية: قد يتخذ المراقبة الذاتية بشكل يوميات والسجلات ويمكن ان يركز على نوبات محددة من القلق التي يمر بها الفرد خلال وقت معين ، تساعد المراقبة الذاتية المرشد النفسي على التعرف على السوابق والعواقب المهمة بهذه الإجراءات العلاجية فضلا عن ذلك تسلسل القلق الخاصة بمواقف مختلفة ،وكذلك فان المراقبة الذاتية هي طريقة ممتازة وحساسة لقياس تقدم الحالة(Christopher, 2005 : 62).

٣- تمارين السيطرة الجسدية: أحد أساليب التدريب على الاسترخاء الذي ينطوي على التوتر واطلاق مجاميع من العضلات المختلفة ويشمل التدريب مناطق اليدين والكتفين والوجه والفك والمعدة والساق ، حيث يعمل الفرد في هذا الإجراء ببعض التمارين لحاله التوتر والاسترخاء ، ويتم تشجيع الممارسات القائمة على المنزل كالاسترخاء فضلاً عن ذلك استعماله المنتظم في مواقف مثيرة للقلق.

٤- السلوك المعرفي: هو يستعمل للسيطرة على الأفكار اللامنطقية تساعد في الحفاظ على خطوات أساسية لتثقيف الشباب حول أنواع مختلفة من التوجيهات المعرفية (تحديد وتصنيف) الأفكار اللامنطقية خلال مواقف مثيرة للقلق وتقييم هذه الأفكار من خلال التفكير والتساؤل وتقييم الأحداث الأكثر واقعية وتعديل الأفكار اللامنطقية في مواجهه التكيف (السبعاوي ،٢٠١٠: ٤٣).

وقد اعتمد الباحث نظرية(Christopher) لتفسير قلق التحدث لعدة اسباب وهي:

- تعد هذه النظرية ذات فاعلية في إرشاد أغلب حالات قلق التحدث.
- تركز على المكونات المعرفية والانفعالية التي يتضمنها أي خلل في حالة الإنسان.
- هذه النظرية من النظريات الحديثة التي فسرت المفهوم بشكل واسع مما جعلها تحتل مكانه في مجال الإرشاد النفسي.
- اثبتت فاعليتها من خلال النضج النظري الذي طرحته هذه النظرية.

ثانياً: التفاعل الاجتماعي

النظرية التي فسرت التفاعل الاجتماعي:

نظرية بيلز (Beles, 1950):

درس(Beles) مراحل وانماط التفاعل الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي الذي درسه (Beles) يدور حول موضوع أو مشكلة يريد اعضاء الجماعة الوصول إلى حلها، ولهذه المشكلة عدة حلول، وهناك مرونة في فهم المشكلة واقتراحات عديدة خاصة بحلها(بني جابر، ٢٠٠٤: ١٣٧).

وقد استند العالم(Bells) في تحليل التفاعل الاجتماعي الى عدد من الانماط السلوكية اللفظية والانماط غير اللفظية والتي يمكن استخدامها اثناء عملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث اثناء المناقشة او البحث لحل مشكلة ما(زهران،١٩٨٤: ٢٠٥).

التفاعل الاجتماعي حسب ما ورد في نظرية (Beles) هو "السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي اطار الجماعة الصغيرة". اما الموقف فيتكون من الاشخاص الذين يوجه اليهم السلوك مثل الذات والافراد الاخرين، ومن العناصر المادية التي يتضمنها الموقف، اما الجماعة الصغيرة فتتكون من أي عدد من الافراد يتفاعل بعضهم مع بعض وجهاً لوجه مرة واحدة أو عدد من المرات. ويعرف كل منهم الاخر بصورة متميزة ويستجيب له (أبو جادو، ١٩٩٨: ١٠٧).

قسم (Beles) مراحل التفاعل الاجتماعي وفق الاتي :

– التعرف على الموقف وتحديد المشكلة أو الموضوع، وتتطلب طلب التعليمات والمعلومات وتوضيحها.

– التقييم أي تحديد الاسس التي تقوم في ضوئها الحلول المختلفة للمشكلات وتتطلب ابداء الرأي وتحليل المشاعر.

– المشورة وتتطلب اعطاء التعليمات وابداء الرأي وتقديم الاقتراحات.

– اتخاذ القرار النهائي أي الموافقة والقبول والفهم والطاعة والتغلب على الرفض وعلى التمسك بالشكليات وحجب المساعدة.

– ضبط التوتر أي معالجة التوترات بإظهار الارتياح والرضا.

– التكامل (والمقصود به العمل على صيانة تكامل الجماعة) والمحافظة على تماسكها مما يكون قد اصابها خلال التفاعل وما رافقها من مواقف سلبية وانانية وعدوان وذلك بإظهار الود وتقديم التعزيز والمكافأة(بني جابر، ٢٠٠٤: ١٣٨).

وبين (Beles) انماط التفاعل الاجتماعي كالاتي :

– التفاعل الاجتماعي المحايد: ويشتمل على طلب التعليمات واعطائها وابداء الرأي وطلب الاقتراحات وغيرها ويشكل ٦٣% من السلوك.

– التفاعل الاجتماعي السلبي: ويظهر في المعارضة واظهار التوتر والعدوان والتنافر ويشكل ١٢% من السلوك.

– التفاعل الاجتماعي الايجابي: ويظهر في الموافقة وتخفيف التوتر واظهار التماسك ويشكل ٢٥% من السلوك. (بني جابر، ٢٠٠٤: ١٣٨)

كما حدد (Beles) اربعة عوامل تؤثر في تفاعل الجماعة وحركتها نحو اهدافها وهذه العوامل هي:

– شخصيات الافراد المتفاعلين وادوارهم.

– الحقائق المشتركة بينهم التي تكون جزءاً من الثقافة العامة التي يعيشون فيها والثقافة الخاصة التي ينتمون اليها. (وحيد، ٢٠٠١: ٢٣٣)

– التنظيم العلائقي للجماعة، أي ما يتوقعه الافراد بعضهم من بعض فيما يتصل بعلاقاتهم الاجتماعية.

– طبيعة المشكلة التي تواجهها الجماعة وما ينشأ عنها من احداث تتغير وتتطور بتفاعل الجماعة. (الشناوي، ٢٠٠١: ٧٨).

وقد اعتمد الباحث نظرية (Beles) للأسباب الاتية:–

*– افكار هذه النظرية تتطابق مع وجهة نظر الباحث وتتناسب مع متطلبات البحث الحالي

*– حلل(Beles) التفاعل الاجتماعي استناداً الى الانماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية والتي يمكن استخدامها اثناء عملية التفاعل الاجتماعي.

*– حدد(Beles) مراحل وانماط التفاعل الاجتماعي والعوامل التي تؤثر فيه بشكل مفصل في هذه النظرية.

الدراسات السابقة التي تناولت قلق التحدث

١– (دراسة سليمان وحامد،٢٠١٧)

بناء برنامج ارشادي في خفض قلق التحدث عند طلبة المرحلة الاعدادية.

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى قلق التحدث لدى طلبة المرحلة الاعدادية، واثر البرنامج الارشادي في خفض قلق التحدث لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية.

قام الباحثان بتبني مقياس(العكيدي،٢٠١٣) لقياس قلق التحدث، وبناء برنامج ارشادي لخفض قلق التحدث.

تم تطبيق المقياس على عينه مكونه من(٨٠) طالباً مقسمين اربع مجاميع (٢٠) تجريبي ادبي،(٢٠) تجريبي علمي،(٢٠) ضابطة ادبي،(٢٠) ضابطة علمي.

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة واظهرت النتائج الاتي:

– توجد فروق ذات لالة احصائية في مقياس قلق التحدث للمجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده ولصالح الاختبار البعدي.

– توجد فروق ذات لالة احصائية في مقياس قلق التحدث بين المجموعتين التجريبية للفرعين الادبي والعلمي في الاختبار البعدي ولصالح البعدي(سليمان وحامد،٢٠١٧).

٢– (دراسة عبد المحسن،٢٠١٩)

أثر برنامج إرشادي عقلاني– انفعالي في خفض قلق التحدث أمام الأخريات لدى طالبات المرحلة الإعدادية

الدراسة هدفت إلى بناء برنامج إرشادي لخفض قلق التحدث أمام الأخريات لدى طالبات المرحلة الإعدادية،

والتعرف على قلق التحدث أمام الأخريات من طالبات المرحلة الإعدادية.

قامت الباحثة ببناء أداتين الاولى مقياس قلق التحدث وببناء البرنامج الإرشادي العقلاني – الانفعالي لـ (البرت اليس).

بلغت عينة البحث (٣٠) طالبة ، بواقع (١٥) طالبة لكل مجموعة ، واعتمدت الباحثة تصميم المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ذا الاختبارين القبلي والبعدي.

استخدمه الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة واظهرت النتائج الاتي:

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس قلق التحدث اي دالة لصالح الاختبار البعدي .

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس قلق التحدث امام الاخريات بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

– كما اثبت البرنامج الإرشادي (العقلاني – الانفعالي) ان له تأثير كبير في خفض قلق التحدث امام الاخريات(دراسة عبد المحسن،٢٠١٩).

دراسات سابقة تناولت التفاعل الاجتماعي

١– دراسة احسان (٢٠١٥)

(التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالحساسية الانفعالية والقلق الاخلاقي عند طلبة الجامعة)

هدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاث (التفاعل الاجتماعي والحساسية الانفعالية والقلق الاخلاقي) ومدى المساهمة النسبية للمتغيرات المستقلة وهي الحساسية الانفعالية والقلق الاخلاقي على المتغير التابع وهو التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، كما هدفت الدراسة الى معرفة الفروق لمتغيرات الدراسة الثلاث على وفق متغيري الجنس والتخصص.

مجتمع الدراسة: وقد تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (٦) كليات ثلاث منها علمية وثلاث اخرى انسانية.

اداة الدراسة: استخدمت الباحثة ثلاث ادوات في بحثها كان الاول مقياس التفاعل الاجتماعي الذي قامت بأعداده الباحثة اما الثاني فكان مقياس الحساسية الانفعالية والذي قامت الباحثة ايضا ببنائه اما الأداة الثالثة فكان مقياس القلق الاخلاقي والذي تبنته الباحثة .

الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين الثنائي، تحليل الانحدار المتعدد.

واظهرت النتائج ما يأتي :

– وجود مستوى عال من التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

– وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين التفاعل الاجتماعي والمتغيرات التابعة وهي الحساسية الانفعالية والقلق الاخلاقي ومساهمة المتغيرات المستقلة بالتابع.

– كما اظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذو دلالة لمتغيرات البحث الثلاثة بحسب الجنس والتخصص(احسان،٢٠١٥).

٢– دراسة(الجرفي،٢٠١٨)

(الشفقة بالذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الشفقة بالذات والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع(ذكور– اناث) والتخصص.

مجتمع الدراسة: تكونت العينة من(٤٠٠) طالب وطالبة من المراحل الاخيرة في الجامعة المستنصرية والتي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية.

اداة الدراسة: بناء اداة لقياس الشفقة بالذات، وتبني مقياس (التميمي،١٩٩٣) للتفاعل الاجتماعي.

بعد تحليل البيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية (spss) فقد اظهرت النتائج التالية :

– ان لطلبة الجامعة المستنصرية بصورة عامة مستوى عال من الشفقة بالذات .

– وجود فروق ذو دلالة احصائية في مستوى الشفقة بالذات بين الذكور والاناث تعود لصالح الذكور وعدم وجود فروق تنسب للتخصص.

– ان لطلبة الجامعة المستنصرية بصورة عامة مستوى عال من التفاعل الاجتماعي.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل الاجتماعي بين الذكور والاناث تعود لصالح الذكور وعدم وجود فروق تنسب للتخصص(الجرفي،٢٠١٨).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث وعرض الباحث اسلوب اختيار العينة وأداتي البحث وصدقهما وثباتهما والوسائل الاحصائية لمعرفة العلاقة بين متغيري البحث ونوع وقوة واتجاه العلاقة.

اولاً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية ومن كلا الجنسين، في المدارس الاعدادية لقضاء الرمادي والتابع لمديرية تربية الانبار، حيث بلغ عددهم(٦٣٦٠٥) طالب وطالبة، عدد الطلاب(٣٤٠٦٥) وعدد الطالبات(٢٩٥٤٠).

ثانياً: عينة البحث

أ- **عينة التحليل الاحصائي**/اختيرت عينة التحليل الاحصائي لهذا البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وتألفت من (١٢٠) طالباً وطالبة، على وفق متغير النوع بواقع(٦٠) طالبا و(٦٠) طالبة .

ب- **عينة البحث**/ من اجل ان تكون العينة ممثلة لمجمع البحث تم اختيارها بطريقة عشوائية من(٦) مدارس اذا بلغ حجم العينة الكلية(١٢٠) طالبا وطالبة، بواقع(٦٠) طالبا و(٦٠) طالبة والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (١) : توزيع العينة الاساسية للطلبة على المدارس

ت	المدرسة	ذكور	اناث	مجموع
١	ع/ الرمادي للبنين	٢٠	–	٢٠
٢	ث/حسان بن ثابت للبنات	–	٢٠	٢٠
٣	ث/ المعرفة للبنين	٢٠	–	٢٠
٤	ث/ المعرفة للبنات	–	٢٠	٢٠
٥	ع/فلسطين للبنين	٢٠	–	٢٠
٦	ث/ الرمادي للبنات	–	٢٠	٢٠
المجموع الكلي		٦٠	٦٠	١٢٠

ثالثاً- أداتا البحث

استخدم الباحث اداتين للبحث وهما:

١- مقياس قلق التحدث.

٢- مقياس التفاعل الاجتماعي.

١- مقياس قلق التحدث :

من أجل قياس متغير قلق التحدث لدى الطلبة اتبع الباحث عدد من خطوات في بناء المقياس، فضلا عن استخراج الصدق والثبات للمقياس وهي كما يأتي :

– تحديد مفهوم المراد قياسه: في ضوء ما حصل عليه الباحث من ادبيات سابقة حول مقياس قلق التحدث فقد تبنى الباحث تعريف (Christopher) لتحديد مفهوم قلق التحدث وقد عرفة بأنه " شعور شديد بالخوف وغير منطقي في اثناء الحديث مع الجمهور وتجنب التفاعلات الاجتماعية والحالة التي تنطوي على أداء الفرد في المواقف الاجتماعية والتقييم السلبي للذات أمام الأخرين"(Christopher,2005: 12) .

– التخطيط للمقياس: بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغير البحث والتي تتمثل في مقياس الأشقر (٢٠٠٤) ومقياس القاسمي (٢٠٠٤) ومقياس عسلية(٢٠٠٥) ومقياس ابراهيم والقرني (٢٠١٠)، تبين ان المقاييس التي تم الاطلاع عليها كانت لعينات مختلفة عن عينة البحث الحالي، لذا قام الباحث ببناء مقياس لقلق التحدث على وفق عينة البحث الحالي والنظرية المعرفية: نظرية (Christopher)، صاغ الباحث مجموعة من الفقرات التي تمثل قلق التحدث امام الاخرين وبلغت عدد الفقرات(٣٠) فقرة ومع كل فقرة(٤) بدائل.

أ– وصف المقياس:

يتكون مقياس قلق التحدث أمام الاخرين من(٣٠) فقرة ومع كل فقرة(٤) بدائل متدرجة للإجابة وهي(تنطبق علي دائما، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا) يقابلها الدرجات (١،٢،٣،٤) للفقرات الايجابية، والدرجات (١,٢,٣,٤) للفقرات السلبية، ويتم الحصول على الدرجة الكلية للمستجيب بالجمع البسيط لدرجاته على كل الفقرات، وتراوحت درجات المقياس بين(٣٠–١٢٠) ويمثل المجموع الكلي لدرجات فقرات مقياس قلق التحدث لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ب– إجراء تحليل الفقرات:

تعد من الخطوات المهمة في إجراءات البناء والهدف منها الوقوف على صلاحية الفقرات وما تتوفر فيها من خصائص سيكومترية ويقسم هذا الاجراء الى عمليتين :

***– التحليل المنطقي (الصدق الظاهري)**

ذكر (Ebel) إن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الساده الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel, 1972 :556) .

وبذلك حدد الباحث فقرات المقياس البالغة (٣٠) فقرة موزعة على أربعة بدائل وعرضت على السادة الخبراء والمختصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس النفسي والبالغ عددهم (١٠) خبيرا، وبعد تحليل آراء الخبراء بشأن صلاحية الفقرات للمقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من اجل قياسها، اذا اعتمد نسبة اتفاق(٨٠%) فاكثر في تحديد صلاحية الفقرة وكذلك تم استخدام مربع كاي عند مستوى(٠.٠٥) لمعرفة اذا كانت الفقرات دالة ام لا وتم الابقاء على جميع الفقرات.

***- التحليل الإحصائي .**

الهدف من تحليل فقرات المقياس هو الإبقاء على الفقرات الجيدة التي تميز بين الأفراد الخاضعين للقياس، إذ إن من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو ان تتصف بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية والأفراد من ذوي الدرجات الواطئة في الحالة المراد قياسها(Gronlund, 1981: 254) .

وللكشف عن التحليل الإحصائي للفقرات اتبع الباحث الخطوات الاتية :

القوة التميزية.

القوة التمييزية للفقرات تعني مدى قدراتها على التمييز بين الأفراد الممتازين بالصفة التي يقيسها هذا المقياس وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة، حيث يهدف إلى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم في الإجابات(Anastasi& Urbana,2010: 183)، وقد استعمل الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق التحدث أمام الأخرين فبعد أن طبق المقياس على عينه التحليل الإحصائي والبالغ عددهم (١٢٠) طالبا وطالبة، وبنسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا وبذلك اصبح العدد في كل مجموعة (٣٢) طالبا وطالبة، فكانت استمارات المجموعتين تساوي (٦٤) استمارة، وفي ضوء نتائج التحليل الإحصائي تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٩٤) وعند درجة حرية(٦٢) وهذا يعني ان جميع الفقرات دالة أي أنها مميزة . والجدول الاتي يوضح

جدول(٢) يوضح القوة التميزية لفقرات مقياس قلق التحدث باستخدام المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣,٨٢٥٩	٠,٩٨٧١	٢,٣٠٧٤	٠,٨٦٩٥	٦,٣٣٢
٢	٤,٢٥٩٣	١,٠٩٤٣٧	٢,١٩٦٣	٠,٩٢٤٠	٤,٣٤٢
٣	٣,٤٨١٥	١,٠٤٢١	١,١٥١١	٠,٤٢٣٦	٤,٩٣٦
٤	٢,٩٦٢٠	٠,٥٨٧٧	٢,٠٤٢٠	١,٠٢١٢	٣,٤٢١
٥	٣,٥٩٢٦	٠,٦٣٦٥	٢,٦٦٦٧	١,١٥٠٠	٤,٩٦٠
٦	٣,٩٩٦٣	٠,٩٢٤٠	١,٥٤٠٠	٠,٧٥١٠	٨,٢٢٤
٧	٤,٠٧٤١	٠,٧٨٠٨	٢,٢٨٠٠	١,١٨٧٤	٥,٣٠٢
٨	٣,٦٢٩	٠,٩٨٧٧	٣,٠٧٤١	١,١٨٣٢	٦,٣٢٣
٩	٤,٤٠٧	٠,٦٩٣٨	٢,١٤٨٠	١,٤٢٤٠	٩,٠٤٩
١٠	٣,٤٨١	٠,٩٤٨٨	٢,٠٠٠٠	٠,٨٣٢٠	٤,٢١٤
١١	٣,٧٥٣	١,١٤٥٩	١,٥٥٥٦	٠,٩٣٣٧	٥,٣٦٠
١٢	٤,٤٥٦	٠,٩٧٨٦	٢,٥٨٠٢	١,٠٤٧١	٤,٥٨٢
١٣	٥,٣٣٢	٠,٧٣٣٨	١,٨٣٧٠	١,٠٢٦٧	٦,١٠٠
١٤	٣,٤٢٢	٠,٨٥١٦	٢,٠٦٥٤	٠,٧٣٣٨	٤,٠٧٧
١٥	٣,١٣٨	٠,٩٤٩٠	٢,٣٣٣٣	١,٠٢٤٧	٥,٦٢٢
١٦	٣,٩١٩	٠,٨٧٨٦	٢,٥١٨٥	١,٣٠٤٩	٤,٨٨٠
١٧	٣,٤٤٤	١,٣٣٢٢	٢,١٣٣٣	١,٠١٤١	٦,٥٢٦
١٨	٣,٨٨٢	٠,٧٢٩٩	١,٥٥٥٦	٠,٨٤٧٣	٧,٦٣١
١٩	٣,٢٢٤	٠,٨١٧٩	١,٨٣٥٨	٠,٧٤٢٠	٦,٦٨١
٢٠	٤,٦٧٩	١.٢٣٣١٦	١.٣٤٥٧	٠.٧٠٩٩٤	٣.٤٣٣
٢١	٣.٩٥٠٦	١,٢٦٣٩	٢,٤٠٧٤	١,٠٢١٠	٧,٨٤٤
٢٢	٣,٧٠٣	١,٢١٩٠	٢,١٩٧٥	١,١٠٠٢	٥,٢٠٩

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢٣	٣,٦٧٩	١,١٤٩٢	٢,١٨٥٢	١,٠٥٠٣	٤,٦٣٦
٢٤	٤,٢٣٦	٠,٧٨٠٢	٢,٤٤٤٤	١,١٩٧٥	٦,٦١١
٢٥	٣,٨٨٠	٠,٧٩٠٢	٢,٧٤٥٧	٠,٩٠٥٣	٤,٧٧١
٢٦	٣,١٨٥	٠,٩٣٢٤	١,٧٠٠١	١,٠٢١١	٣,٧٣٨
٢٧	٣,٢٥٩	٠,٨١٣٠	٢,٠٧١١	٠,٧٣٣٨	٩,١٣٨
٢٨	٣,٠٦٦	٠,٦٩٣٨	٢,٠٠٤٤	١,٣٣٣٣	٤,٨٨٣
٢٩	٤,٢٩٦	٠,٧٧٥٣	٢,١١١١	٠,٩٣٣٧	٦,٧٣١
٣٠	٣,٤٧٣	٠,٦٢٢١	١,٦٣٣٣	٠,٩٠٣٢	٨,٨١٢

الاتساق الداخلي .

هو قدرة الفقرة بالاتساق مع بقية الفقرات في أداء وضيفتها بقياس جزء من النطاق المعرفي الكلي للسمة المقاسة ويستخرج من خلال العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس(Anstasi, 1988:151).

- علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية .

ويقصد بها إيجاد معامل ارتباط بين الأداء على كل فقرة من الفقرات والأداء على الاختبار بأكمله وهذا الأسلوب يعطينا مقياسا متجانسا في فقراته (Henrysoon, 2012:20).

اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس والتي تعد محك داخلي يمكن من خلالها استخراج معاملات صدق الفقرات، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، وبين درجاتهم الكلية

على المقياس من خلال التطبيق على حجم العينة الكلي (١٢٠) طالبا وطالبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجه حرية(١١٨) أظهرت معاملات الارتباط جميعا أنها ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون التي تساوي(٠,١٣٨) والجدول يوضح ذلك:

جدول(٣)معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق التحدث لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٥٦٠	١١	٠,٣٨٣	٢١	٠,٤٨٨
٢	٠,٣١٤	١٢	٠,٣٤٧	٢٢	٠,٦١٠
٣	٠,٣٥٤	١٣	٠,٤٢٠	٢٣	٠,٥٤١
٤	٠,٣٩٦	١٤	٠,٥٤٩	٢٤	٠,٤٩٢
٥	٠,٤٧٦	١٥	٠,٣٦٥	٢٥	٠,٤٨١
٦	٠,٥٥١	١٦	٠,٣٧٧	٢٦	٠,٣٠٩
٧	٠,٣٩٨	١٧	٠,٥١٩	٢٧	٠,٤٦٠
٨	٠,٤٩٥	١٨	٠,٣٩٩	٢٨	٠,٤١١
٩	٠,٦٣٥	١٩	٠,٤٠٩	٢٩	٠,٣٩٢
١٠	٠,٥٢١	٢٠	٠,٣٩٨	٣٠	٠,٤٥٧

ج- الخصائص السايكومترية لمقياس قلق التحدث

اهم الخصائص هي الصدق والثبات وقد قام الباحث بحسابها على وفق الخطوات الاتية:

الصدق: استخرج الباحث للمقياس الحالي(قلق التحدث) مؤشرات الصدق هما (الصدق الظاهري والصدق البناء).

*- صدق المقياس(الصدق الظاهري)

لقد تحقق الصدق الظاهري بموافقة مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم(١٠) محكمين من خلال عرض المقياس بصورته الاولية عليهم وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات من حيث انتمائها لمقياس قلق التحدث، وحدتها في قياس الظاهرة المراد قياسها، وابداء ملاحظاتهم من تغيير وتعديل في الفقرات والبدائل. ومن خلال تحليل آراء المحكمين، تبين اتفاقهم جميعا على صلاحية الفقرات ال(٣٠) كافة ولم تحذف أي فقرة وكان كانت نسبة الموافقة (٨٥%).

*- صدق البناء

هو المدى الذي عنده يعكس قياس ما بناءً افتراضياً مثيراً للاهتمام، ويتساءل هل ان المتغير الذي نقيسه يعكس فعلاً وفقط البناء الافتراضي المراد(Heiman, 1999:49).

تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات مقياس قلق التحدث وايجاد القوة التمييزية لها بطريقتين: المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس، اذ اظهرت النتائج الابقاء على الفقرات جميعها وكما مر ذكره في اجراءات اعتماد المقياس.

ثبات الاختبار.

وجرى استخراج الثبات في البحث الحالي بطريقتين هما :

*- طريقة إعادة الاختبار

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (٥٠) طالباً وطالبة وبعد مرور (أسبوعين) من التطبيق الاول تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها وجرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (٨٠%) وهو ثبات جيد جداً .

*- طريقة الفاكرونباخ

ولتحقيق ذلك جرى اعتماد (٥٠) استمارة وطبقت معادلة ألفاكرونباخ إذ بلغ معامل ثبات المقياس (٨٣%) وهو معامل ثبات جيد.

٢- مقياس التفاعل الاجتماعي:

من خلال ما تقدم من إطار نظري فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي يمكن للباحث أن يحدد بعض الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء مقياس البحث الحالي، إذ أن بناء

المقاييس النفسية يتطلب من الباحث الاعتماد على بعض الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية في بناء المقياس وهي:

-الاعتماد على نظرية (Beles, 1950) في تحديد مفهوم التفاعل الاجتماعي وتحديد مكوناتها التي يمكن من خلالها تقدير مدى ما يمتلك الأفراد منها كمياً.

- الإفادة من آراء المحكمين في بعض إجراءات بناء المقياس.

- التخطيط للمقياس: بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغير البحث والتي تتمثل في مقياس التميمي (١٩٩٣) ومقياس تميم(٢٠٠٦) ومقياس جميل(٢٠٠٦) ومقياس غريب والعقباوي(٢٠٠٩)، تبين ان المقاييس التي تم الاطلاع عليها كانت لعينات مختلفة عن عينة البحث الحالي، لذا قام الباحث ببناء مقياس للتفاعل الاجتماعي على وفق عينة البحث الحالي ونظرية (Beles, 1950).

- صاغ الباحث مجموعة من الفقرات التي تمثل التفاعل الاجتماعي وبلغت عدد الفقرات(٢٧) فقرة ومع كل فقرة(٥) بدائل.

أ- وصف المقياس:

يتكون مقياس التفاعل الاجتماعي من(٢٧) فقرة ومع كل فقرة(٥) بدائل، وأن بدائل الاستجابة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). يقابلها الدرجات (١،٢،٣،٤، ٥)، ويتم الحصول على الدرجة الكلية للمستجيب بالجمع البسيط لدرجاته على كل الفقرات، وتراوحت درجات المقياس بين(٢٧-١٣٥) ويمثل المجموع الكلي لدرجات فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ب- إجراء تحليل الفقرات:

يتضمن هذا الاجراء عمليتين هما:

***- التحليل المنطقي (الصدق الظاهري)**

عرض الباحث فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي بصيغته الأولية على (١٠) محكما في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس النفسي طلب منهم فحص فقرات المقياس، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من اجل قياسه، وكذلك بدائل الإجابة عن فقرات المقياس وأوزانها، وما يرونه مناسبا من تعديلات للفقرات، وبناء على آرائهم ومقترحاتهم

اعتمد نسبة اتفاق(٨٠%) فاكثر في تحديد صلاحية الفقرة وكذلك تم استخدام مربع كاي عند مستوى(٠.٠٥) لمعرفة اذا كانت الفقرات دالة ام لا وتم الابقاء على جميع الفقرات.

***- التحليل الإحصائي .**

تم التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها بطريقتين هما:

القوة التميزية(المجموعتين المتطرفتين).

استعمل الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاعل الاجتماعي فبعد أن طبق المقياس على عينه التحليل الإحصائي والبالغ عددهم(١٢٠) طالبا وطالبة، وبنسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا وبذلك اصبح العدد في كل مجموعة (٣٢) طالبا وطالبة، فكانت استمارات المجموعتين تساوي(٦٤) استمارة، وفي ضوء نتائج التحليل الإحصائي تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) حيث القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٩٤) وعند درجة حرية(٦٢) وهذا يعني ان جميع الفقرات دالة أي أنها مميزة.

جدول(٤) يوضح القوة التمييزية لفقرات التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	
١	٣,٥٥	٠,٧٦٥	٢,٦٣	١,١٣٢	٦,١٨٩
٢	٣,٨٧	٠,٨٩٠	٢,٣٨	١,١٤٧	٨,٠٠٢
٣	٢,٩٩	٠,٩٣٣	١,٨٨	٠,٩٧٧	١٠,٠٢٤
٤	٤,٠٧	١,٠٧٨	٢,٦٥	١,٣٤١	٧,٩٥٥
٥	٣,٩٨	١,٠٨٩	٢,٣٥	١,٢٣٢	٥,٤١١
٦	٣,١٩	٠,٩٨٥	١,٩٤	١,٠٠٤	٨,٦٧٧
٧	٣,٠٨	١,٠٩٤	٣,١٢	٠,٩٥٤	٧,٨٧٠

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	
٨	٣,٢٦	١,٠٧٧	٣,٠٧	٠,٩٣٣	٦,٢٤٨
٩	٤,٠٦	١,٠٧٦	٢,٤٤	١,١٤٦	٤,٩٠٠
١٠	٣,٩٠	١,٠٠٧	٢,٠٠٧	١,١٧٠	٥,٦٢٦
١١	٣,١٠	١,٠٨٠	١,٩٧١	١,٠٨٠	٩,٤٢٢
١٢	٣,٠٨	٠,٩٨٨	٢,٠٢٣	١,٠٦٠	٩,٧٩٨
١٣	٤,٠١	٠,٩٦٤	٢,١٢	١,٠٥٥	١٠,٠٨٨
١٤	٣,٥٥	١,٠٠٨	١,٩٨	١,٠٥٥	٦,٥٨٣
١٥	٣,٩٩	١,٠٩٩	٢,٠٨	١,٠٠٨	٦,٩٩٧
١٦	٣,٨٧	٠,٩٨٨	٢,٠٣	١,١٦٦	٧,٠٦٦
١٧	٣,٦٩	١,٠٨٨	٢,٠٨	١,١٦٩	٦,٤٤٢
١٨	٣,٠٨	٠,٩٨٠	١,٩٤٤	١,٠٢١	٥,٦٤٤
١٩	٤,٠٣	١,٠٦١	٢,١٥	١,١٠١	٧,٤٧٠
٢٠	٣,٠٩	٠,٩٨٨	١,٩٤	١,١٤٤	٨,٩٠٠
٢١	٣,٨١	٠,٩٧١	٢,١١	١,٢٥٦	٤,٨١٩
٢٢	٤,٠٨	١,٤٠٠	١,٧٨	٠,٩٨٠	٨,٣٧٩
٢٣	٣,٨٨	٠,٩٥٨	١,٨٣	١,٠١٩	٧,٩٩١
٢٤	٣,٠٠	٠,٧٩٩	٢,٠٠	١,٠٠٩	٦,٤١١
٢٥	٣,٩٠	٠,٨٣٣	٢,٠١	١,٠٨٨	٨,٠٠٧
٢٦	٤,٠٥	٠,٩٥٥	٢,٢٥	١,١٧٥	٥,٥٩٩

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	
٢٧	٣,٦٦	٠,٩٠٨	٢,١١	١,١٥٤	٦,٦٧٧

الاتساق الداخلي(علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية) .

- علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية .

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، وبين درجاتهم الكلية على المقياس من خلال التطبيق على حجم العينة الكلي(١٢٠) طالبا وطالبة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجه حرية(١١٨) أظهرت معاملات الارتباط جميعا أنها ذات دلالة

إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون التي تساوي (٠,١٣٨) والجدول يوضح ذلك:

جدول(٥) يبين معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٥٤٢	١٠	٠,٤٠٣	١٩	٠,٤٨٨
٢	٠,٤١٤	١١	٠,٤٣٨	٢٠	٠,٥١٠
٣	٠,٤٣١	١٢	٠,٣٧٠	٢١	٠,٦٤١
٤	٠,٣٩٦	١٣	٠,٥٤٩	٢٢	٠,٣٩٢
٥	٠,٣٧٥	١٤	٠,٤٠٩	٢٣	٠,٣٦٨
٦	٠,٥١١	١٥	٠,٣٩٦	٢٤	٠,٤٢٨
٧	٠,٤٢٨	١٦	٠,٤٢٢	٢٥	٠,٣٦٢
٨	٠,٣٢١	١٧	٠,٤٤٧	٢٦	٠,٣٣٨

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
٩	٠,٦٢١	١٨	٠,٤٨٢	٢٧	٠,٤٢٦

ج- الخصائص السايكومترية لمقياس التفاعل الاجتماعي :

١- **الصدق** : استخرج الباحث مؤشرات الصدق هما (الصدق الظاهري والصدق البناء) :

- الصدق الظاهري.

لقد تحقق الصدق الظاهري بموافقة مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم(١٠) محكمين من خلال عرض المقياس بصورته الاولية عليهم وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات من حيث انتمائها لمقياس التفاعل الاجتماعي، وحدتها في قياس الظاهرة المراد قياسها، وابداء ملاحظاتهم من تغيير وتعديل في الفقرات والبدائل، ومن خلال تحليل آراء المحكمين تبين اتفاقهم جميعا على صلاحية الفقرات ال(٢٧) كافة ولم تحذف أي فقرة وكان كانت نسبة الموافقة (٨٠%).

- صدق البناء

تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي وايجاد القوة التمييزية لها بطريقتين: المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس، اذ اظهرت النتائج الابقاء على الفقرات جميعها وكما مر ذكره في اجراءات اعتماد المقياس.

٢- ثبات الاختبار

والتحقق من ثبات المقياس الحالي فقد استخدم الباحث الطرق الآتية

*- طريقة إعادة الاختبار

بعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة البالغ عددهم(٥٠) طالباً وطالبة تم

اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة اتساق خارجي إذ بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٧٩%) وهو معامل جيد.

*- طريقة الفاكرونباخ

تم استخراج ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي بطريقة معامل (الفاكرونباخ) من عينه الثبات البالغة البالغ عددهم(٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائية والتي تقيس الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس ككل (٨٤%).

رابعاً: التطبيق النهائي لكلا المقياسين

بعد التأكد من الصدق والثبات لكلا المقياسين تم التطبيق على عينة البحث في قضاء الرمادي، حيث بلغ عددها(١٢٠) طالبا وطالبة، بعد أن قام الباحث باستبعاد افراد عينة التحليل الاحصائي وتوضيح كيفية الإجابة على كلا المقياسين، وبعدها جمعت الاستمارات حسب الجنس ليتسنى للباحث سهولة تصحيح المقياسين، وتحويل الإجابات الى درجات خام، ومعالجتها إحصائيا على وفق أهداف البحث .

خامساً: الوسائل الإحصائية

*-مربع كاي النسبة المئوية *-معامل ارتباط بيرسون *-الاختبار التائي لعينة واحدة *-الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين *- اعادة الاختبار.

الفصل الرابع

أولا : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها الباحث ومحاولة عرضها ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث:

الهدف الاول: الذي ينص على معرفة مستوى قلق التحدث لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

لتحقيق الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس قلق التحدث على عينة البحث البالغة(١٢٠) طالباً وطالبة وبعد تصحيح إجاباتهم حصلت عينة البحث على متوسط حسابي(٦٦, ٧٥) وانحراف معياري(٠٤, ١١)، ولمعرفة دلالة الفروق وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٥) أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٠٨) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)

عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩) وهذا يدل أن عينة البحث ليس لديهم قلق تحدث.

جدول(٦) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس قلق التحدث

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
قلق التحدث	١٢٠	٧٥,٦٦	١١,٠٤	٧٥	٠,٧٠٨	١,٩٦	غير دالة

تشير النتيجة إلى أنَّ طلبة الاعدادية ليس لديهم قلق تحدث، ويعزو الباحث أسباب قلة شعور الطلبة بقلق التحدث هي الافكار والمتغيرات والمفاهيم الجديدة على المجتمع، فضلاً عن الانفتاح غير المسبوق الذي يشهده المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي والجرأة التي يشعر بها الشباب في الكلام والحديث امام الاخرين وفي الملبس والسلوكيات الاخرى، مما يعد انقلاباً نفسياً واجتماعياً على التقاليد والقواعد السلوكية الاجتماعية العامة. وعندما نريد أن نقارن نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات الأخرى التي عرضت مفهوم قلق التحدث نجدها قد اختلفت مع دراسة(سليمان وحامد،٢٠١٧) ودراسة (عبد المحسن ،٢٠١٩) والتي اكدت نتائجهما وجود مستوى دال لقلق التحدث.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة في قلق التحدث لدى طلبة الاعدادية تبعا

لمتغير النوع(الذكور-اناث).

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الذكور البالغ عددها (٦٠) طالباً، وأفراد عينة الإناث البالغ عددها(٦٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٧٥,١٩) وبانحراف معياري مقداره (١٠,١١) وبلغ متوسط عينة الإناث (٧٤,٣٤) وبانحراف معياري مقداره (٩,٤٧). ولاختبار الدلالة الإحصائية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨). وقد تبين أنها غير دالة إحصائيا كما مبين في الجدول الاتي.

جدول (٧) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) على مقياس قلق التحدث

المتغير	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
قلق التحدث	الذكور	٦٠	٧٥,١٩	١٠,١١	٠,٩٤٨	١,٩٦	غير دالة
	الإناث	٦٠	٧٤,٣٤	٩,٤٧			

وتفسر النتائج أعلاه بأن كل من الذكور والاناث يتصفون بمستوى من قلق التحدث مماثل الى حد ما. إذ أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) يمكن للباحث ان يعزو ذلك الى الظرف الاجتماعي العراقي كونه حالة واحدة وما يمر به طلبة المرحلة الاعدادية من ضغوط وأزمات نفسية وفقدان الأمن وحالة التحدي والإصرار على مواصلة الدراسة وتحقيق الطموح في الحصول على الكلية التي يرغبها وتجاوز الأزمات جعل تلك المتغيرات مشتركة عند الذكور والاناث، لم نعثر على دراسة لأجل المقارنة.

الهدف الثالث: التعرف على التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التفال الاجتماعي على عينة مكونة من (١٢٠) طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، إن المتوسط الحسابي بلغ (٨٥,٧٧) بانحراف معياري بلغ (١٠,٤٠) أما المتوسط الفرضي فبلغ (٨١) ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(٥,٦١٨) وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٩) وهذا يدل أن عينة البحث لديهم تفاعل اجتماعي.

جدول(٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية لمتغير التفاعل الاجتماعي

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التفاعل الاجتماعي	١٢٠	٨٥,٧٧	١٠,٤٠	٨١	٥,٦١٨	١,٩٦	دالة

من خلال ما تقدم تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المرحلة الاعدادية على مقياس التفاعل الاجتماعي أعلى من المتوسط الفرضي، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في نظرية (Beles) حول العوامل التي تؤثر في تفاعل الافراد وهي الخصائص المشتركة بينهم التي تكون جزءاً من الثقافة العامة التي يعيشون فيها والثقافة الخاصة التي ينتمون اليها. ويمكن تفسير ذلك الى ان المرحلة العمرية التي يعيشونها الطلبة تسعى الى الاختلاط والاندماج، فضلاً من وجود المناخ المدرسي الذي يوفر فرصا كثيره للتفاعل الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (احسان،٢٠١٥) ودراسة(الجرافي،٢٠١٨) بان افراد العينة لديهم مستوى عال من التفاعل الاجتماعي.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالـة في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير

النوع.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الذكور البالغ عددها (٦٠) طالباً، وأفراد عينة الإناث البالغ عددها (٦٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٨٨,٦٥) وبانحراف معياري مقداره (١١,٣٢) وبلغ متوسط عينة الإناث (٨١,٥٤) وبانحراف معياري مقداره (١٠,٤٥). ولاختبار الدلالة الإحصائية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨)، وقد تبين أنها دالة إحصائيا كما مبين في الجدول الاتي.

جدول (٩) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) على مقياس التفاعل الاجتماعي.

المتغير	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التفاعل الاجتماعي	الذكور	٦٠	٨٨,٦٥	١١,٣٢	٢,٢٧	١.٩٦	دالة
	الإناث	٦٠	٨١,٥٤	١٠,٤٥			

تشير هذه النتيجة الى ان متغير النوع يوثر في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى افراد عينة البحث، والتي تشير الى ان الذكور أكثر تفاعلاً من الاناث، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة وثقافة المجتمع والبيئة التقليدية التي تسمح للذكور بالحرية والتجربة والاطلاع وإقامة العلاقات الاجتماعية أوسع بكثير مما تسمح به التنشئة الاجتماعية للفتاة في المجتمع ، ويرجع أيضاً إلى طبيعة الذكور إذ هم أكثر حرية في التعبير عما يجول بخاطرهم والمشاركة في أي نشاطات اجتماعية في المدرسة وخارجها بعكس الاناث اللاتي يتخوفن أو يخجلن من المشاركات الاجتماعية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(الجرافي،٢٠١٨)التي تؤكد نتائجها وجود فروق تعود لصالح الذكور واختلفت نتائجها مع دراسة(احسان،٢٠١٥).

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق التحدث والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

طبق الباحث معامل الارتباط بيرسون بين مقياس قلق التحدث ومقياس التفاعل الاجتماعي لإفراد العينة البالغ عددها (١٢٠) طالباً وطالبة، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين قلق التحدث والتفاعل الاجتماعي(٠,٠٦٥٩) وهو غير دال عند مقارنته بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة(٠,١٣٨) وتم استخدام الاختبار التائي للحكم على نوع العلاقة وقد بلغت (٠,٨٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٨) وتبين عدم وجود علاقة دالة احصائياً كما مبين في الجدول.

جدول(١٠) يوضح نتائج الاختبار التائي لمعامل الارتباط بين قلق التحدث والتفاعل الاجتماعي.

المتغيرات	حجم العينة	درجة الحرية	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
قلق التحدث	١٢٠	١١٨	٠,٠٦٥٩	٠,٨٩٩	١,٩٦٠	غير دالة
التفاعل الاجتماعي	١٢٠					

يتضح من نتائج الجدول اعلاه عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين قلق التحدث والتفاعل الاجتماعي.

ويمكن للباحث ان يعزو ذلك الى المرحلة العمرية التي تناولها البحث وهم طلبة المرحلة الاعدادية وما تتصف به شخصياتهم من التنافس والتحدي لمواجهة الصعوبات وتحقيق اهداف في الحياة، فضلاً عن الانفتاح الذي يشهده المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي من دون الخضوع الى رقابة من الاهل او الجهات المسؤولة.

ثانياً- الاستنتاجات

١- تبين ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم قلة الشعور بقلق التحدث.

٢- ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٣- إن تأثير البيئة والظروف الراهنة التي يعيشها الطلبة على الجانب النفسي للطالب تركت اثر في سلوكيات بعض الطلبة.

ثالثاً- التوصيات:

١- توظيف أداة قياس قلق التحدث التي أعدها الباحث للكشف عن الطلبة الذين يعانون من قلق التحدث من قبل المرشدين التربويين.

٢- اقامة الندوات للمدرسين وكل من له اتصال في المجال التعليمي وذلك من اجل وضع برامج تعليمية لتعزيز الثقة بالنفس وبالآخرين لدى الطلبة ذوي الشخصيات التي تمتاز بالقلق، لأن سمة القلق ككل تتأثر بالتنشئة الاجتماعية

٣- ضرورة تفعيل دور المرشدون والمرشدات التربويون لاستعمال اساليب ارشادية لتعليم الطلبة مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي.

رابعاً- المقترحات

١-إجراء دراسة علاقة بين مفهوم قلق التحدث ومفاهيم آخري .

٢- إجراء بحوث مشابهة للدراسة الحالية على عينات أخرى تضم أفراداً من شرائح اجتماعية متباينة.

٣- إجراء دراسات تتناول اثر التنشئة الاجتماعية والأسرية في تعزيز قلق التحدث أمام الأخرين لدى الطلبة.

قائمة المصادر

١- ابو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٢- احسان، افاق باسم (٢٠١٥): **التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالحساسية الانفعالية والقلق الاخلاقي عند طلبة الجامعة**، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الصرفة(ابن الهيثم)، جامعة بغداد.

٣- بني جابر، جودت (٢٠٠٤): **علم النفس الاجتماعي**، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٤- التميمي، محمود كاظم محمود(٢٠١٣): **الصحة النفسية مفاهيم نظرية واسس تطبيقية**، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٥- الجرفي، جواد نعمة كاطع(٢٠١٨): **الشفقة بالذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٦- الخفاجي، زينب والشناوي، زينب (٢٠٠٩): **اثر التربية العملية في خفض القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة البصرة**، مجلة الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد التاسع والستون.

٧- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٤): **علم النفس الاجتماعي**، ط٥، عالم الكتب ، القاهرة .

٨- السبعاوي، فضيلة عرفات محمد(٢٠١٠): **الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**، دار الضياء، عمان.

٩- سليمان، عبدالله عصام وحامد، قصي حميد(٢٠١٧): **بناء برنامج ارشادي في خفض قلق التحدث لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، مجلة اداد الفراهيدي، العدد(٢٨) كانون الثاني،٢٠١٧.

١٠- الشناوي، محمد حسن واخرون (٢٠٠١): **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١١- عبد العظيم، طه(٢٠٠٧): **العلاج النفسي المعرفي**، دار الوفاء، الاسكندرية.

١٢- عبد المحسن، حنين صلاح(٢٠١٩): **اثر برنامج ارشادي عقلاني- انفعالي في خفض قلق التحدث امام الاخريات لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٣- غانم، محمد حسن(٢٠٠٦): **الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية**، ط١، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.

١٤- وحيد، احمد عبد اللطيف (٢٠٠١): **علم النفس الاجتماعي**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

١٥- وزارة التربية(١٩٨١): **نظام المدارس الثانوية**، رقم (٢) لسنة(١٩٧٧)والمعدل برقم (٧)، بغداد، العراق.

16- Anastasia & Urbana,S. (2010): **Psychological testing 7th** ed , New Delhi ,Asoka , Ghost, /PHI / Learning private limited .

17- Anstasia ,A. (1988): **Psychologically Testing** 6th ed New York , Mc Milan.

18- Christopher A, Kearney: (2005): **Social phobia and anxiety speaking** .University of Nevada , Las Vegas , Nevada.

19- Ebel, R.I. (1972): **Essentials of Education Measurement** , New Jersey, Prentic- Hall, Inc.

20- Gronlund , N, (1981): **Measrement and Evaluation in Teaching Second** , New York .

21- Heiman, G.W. (1999): **Research methods in psychology**, USA, Boston: Houghton Mifflin Company.

22- Henrysoon, S. (2012). **Correction of item – total correlation in Item Analysis psychometric** ,Vol (28) ,No (3).

23- Lemperiere, TH; Filline, A; Gutman, A. (2000). **Psychiatrie de l'adulte**, Masson Paris.

24- Robertson, Ian (1977). **Sociology worth publishers,** INC.

25- Swanson G. e. (1965). **ON Explanation of Social Interaction**.Sociometry, p.p.

English Reference

- Abu Gado, Saleh Mohammed Ali (1998): psychology of socialization, Vol.1, Al-Maysara publishing, distribution and Printing House, Amman.

- 2-Ahsan, Afaq Basem (2015): social interaction and its relation to emotional sensitivity and moral anxiety among university students, PhD thesis, Faculty of education for pure sciences(Ibn al-Haytham), University of Baghdad.
- 3-Bani Jaber, Jawdat (2004): Social Psychology, Vol.1, Dar Al-Kultura library for publishing and distribution, Amman.
- 4-Al-Tamimi, Mahmoud Kazim Mahmoud(2013): mental health theoretical concepts and applied foundations, i1, Dar Al-Safa for publishing and distribution, Amman.
- 5-Al-jarfi, Jawad Nima Kati(2018): self-pity and its relationship to social interaction among university students, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Mustansiriya University.
- 6-al-Khafaji, Zainab and Al-Shenawi, Zainab (2009): the impact of practical education in reducing social anxiety among students of the University of Basra, Journal of the Iraqi Association for educational and psychological sciences, sixty-ninth issue.
- 7-Zahran, Hamed Abdel Salam (1984): Social Psychology, 5th Floor, world of books , Cairo .
- 8-Al-Sabawi, Fadila Arafat Mohammed (2010): social shyness and its relation to parental treatment methods, Dar Al-Dia, Amman.
- 9-Suleiman, Abdullah Essam and Hamid, Qusai Hamid(2017): building an indicative program to reduce the anxiety of talking among middle school students, adAd al-Farahidi Magazine, Issue (28) January,2017.
- 10-Shenawi, Mohammed Hassan and others (2001): socialization of the child, i1, Safa publishing and distribution house, Amman.
- 11-Abdel Azim, Taha (2007): cognitive psychotherapy, Dar Al-Wafa, Alexandria.
- 12-Abdel Mohsen, Hanin Salah(2019): the impact of a rational - emotional counseling program in reducing the anxiety of speaking in front of others among middle school students, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Mustansiriya University.
- 13-Ghanem, Mohamed Hassan(2006): mental, mental and behavioral disorders, Vol.1, Anglo-Egyptian library, Cairo.
- 14-Wahid, Ahmed Abdul Latif (2001): Social Psychology, Al-Maysara publishing, distribution and Printing House, Amman.
- 15-Ministry of Education(1981): Secondary School System, No. 2 of (1977) and amended by No. 7, Baghdad, Iraq.
- 16- Anastasia & Urbana,S. (2010): Psychological testing 7th ed , New Delhi ,Asoka , Ghost, /PHI / Learning private limited .
- 17- Anstasia ,A. (1988): Psychologically Testing 6th ed New York , Mc Milan.
- 18- Christopher A, Kearney: (2005): Social phobia and anxiety speaking .University of Nevada , Las Vegas , Nevada.
- 19- Ebel, R.I. (1972): Essentials of Education Measurement , New Jersey, Prentic- Hall, Inc.

- 20- Gronlund , N, (1981): Measrement and Evaluation in Teaching Second , New York .
- 21- Heiman, G.W. (1999): Research methods in psychology, USA, Boston: Houghton Mifflin Company.
- 22- Henrysoon, S. (2012). Correction of item – total correlation in Item Analysis psychometric ,Vol (28) ,No (3).
- 23- Lemperiere, TH; Filline, A; Gutman, A. (2000). Psychiatrie de l'adulte, Masson Paris.
- 24- Robertson, Ian (1977). Sociology worth publishers, INC.
- 25- Swanson G. e. (1965). ON Explanation of Social Interaction.Sociometry.